"دور الجامعة في التمكين الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة : دراسة ميدانية "

The role of the university in the digital empowerment of students with disabilities: a field study.

إعـــداد

د/ إيمان فاروق محمد عبد القادر
دكتوراه أصول التربية
" تربية خاصة "

Blind Reviewed Journal

مستخلص البحث :

" دور الجامعة في التمكين الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة : دراسة ميدانية "

هدف البحث الحالي إلي تعرف دور الجامعة في التمكين الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة ، ووضع تصور مقترح لتفعيل هذا الدور ، واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة البحث ، واعتمد البحث الحالي علي أحد أدواته وهي الاستبانة ، وقد تكونت عينة البحث من الطلاب ذوي الإعاقة بجامعة أسيوط بلغ اجمالها (٤٠) طالب وطالبة ، وقد توصلت الدراسة إلي أن الجامعة تسهم بدرجة متوسطة في تحقيق التمكين الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة ، حيث جاء دور الأنشطة الطلابية في المرتبة الأولي يليه دور المعلم الجامعي ، ويليه دور المقررات الدراسية ، ويليه دور الإدارة الجامعية ، ويوصي البحث بإنشاء وحدة للخدمات التكنولوجية بجميع الكليات بجامعة أسيوط لتوفير الدعم الفني للطلاب ذوي الإعاقة ، وتقديم إدارة الجامعة حوافز مادية للطلاب ذوي الإعاقة المستخدمين للتقنيات الرقمية .

الكلمات المفتاحية : التمكين الرقمي ، ذوي الإعاقة ، دور الجامعة.

Abstract

The role of the university in the digital empowerment of students with disabilities: a field study.

The aim of the current research is to identify the role of the university in the digital empowerment of students with disabilities, and to develop a proposed vision to activate this role.The research used the descriptive analytical method because of its suitability to the nature of the research. The participants were (40) male and female students. Results of the study shoed that the university contributes to a medium degree in achieving digital empowerment for students with disabilities. The role of student activities came in the first place, followed by the role of the university teacher, followed by the role of academic courses, followed by the role of university administration. The research recommends the establishment of a service unit technology in all faculties at Assiut University to provide technical support for students with disabilities. Moreover, the university administration should provide material incentives for students with disabilities who use digital technologies.

Keywords: digital empowerment, students with disabilities ,university role

مقدمة البحث :

تعد الثورة المعرفية والتكنولوجية من أهم مايميز حضارة القرن الحادي والعشرين ، حيث سيطرت التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها المختلفة علي أنشطة الحياة بصفة عامة – والتعليم بصفة خاصة .

ولقد انتشرت التكنولوجيا الحديثة في الدول الحديثة والنامية علي حد السواء ، وأصبح استخدام التكنولوجيا الحديثة من أهم التحديات التي تواجه الأنظمة التعليمية ، الأمر الذي نتج عنه ظهور أنماط جديدة من التعليم تختلف عن التعليم التقليدي مثل التعليم عن بعد ، والتعليم الالكتروني ، والتعلم الرقمي.

فقد أكدت دراسة (**صبرينه ، ٢٠٢١ ، ٢٤٩**) علي أنه يمكن أن يستفيد الطلاب ذوي الإعاقة من إيجابيات التكنولوجيا الرقمية في حياتهم اليومية ، وذلك بتسهيل عملية تواصلهم واندماجهم داخل المجتمع ، وذلك من أجل تمكين ذوي الإعاقات المختلفة من المشاركة الفعالة في جوانب الحياة المختلفة وممارسة حياتهم بشكل طبيعي كأقرانهم من العاديين

ويتطلب تحقيق التمكين الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة ، توظيف التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية من خلال الاستفادة من مزايا التقنيات الرقمية من الحواسيب المحمولة ، والآيباد ، والتابلت ، والانترنت ، والدتاشو ، والفيديو كونفرنس وغيرها من التقنيات الرقمية .

وهذا ما أكدت عليه دراسة (**إبراهيم ، ٢٠٢١ ، ١٦٦٢– ١٦٦٣**) إلي ضرورة الاعتراف بالتقنيات الرقمية في الخطط والسياسات الوطنية والتنظيمية وتوفير الموارد المالية اللازمة لها من أجل استغلال هذه التقنيات الأستغلال الأمثل في تربية ذوي الاحتياجات الخاصة

هذا ويعد التعليم الجامعي أحد أهم المكونات الأساسية والريادية للنظام التعليمي عبر العالم ، حيث يتمتع بالقابلية الكبيرة للتعامل مع هذه التغيرات وتلك المستجدات ، واستعياب المستحدثات الجديدة بدرجة أكبر وبشكل أوسع من المؤسسات التعليمية الأخري ، ومن المؤكد أن أنماط المجتمع تتغير في أساليب التعليم وطرق التديس تبعاً لتغيرات العصر ومستحدثاته . (عبد الحسيب ، ٢٠٢١، ١٨٢٩)

وانطلاقاً من سمات العصر الرقمي ، ومن أهمية المرحلة الجامعية أصبح علي الجامعة أن تغيير من أساليب التعليم التقليدية ، وأن تحقق ذاتها في عصر المعرفة والتكنولوجيا ، وأن تكون قادرة علي استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم الطلاب بصفة عامة – وذوي الإعاقة بصفة خاصة وذلك من أجل تمكينهم رقمياً.

مشكلة البحث :

تعد قضية تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين) أحد أهم التحديات التي تواجه الأنظمة التعليمية في الدول المتقدمة والنامية علي حد السواء ، نظراً لما تتطلبه من توفير بيئية تعليمية ميسرة تساعد الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة علي الاندماج مع المحيط التعليمي .

وتعتبر التقنيات الرقمية أحد الآليات الفعالة التي تساعد الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين) علي الانخراط داخل العملية التعليمية ، وتزيد من قدرتهم علي الاعتماد علي أنفسهم ، وتعويض ما يفتقرون إليه من مهارات علمية وعملية .

وقد لاحظت الباحثة من خلال عملها داخل جامعة أسيوط أنه لازال يتم الاعتماد علي الوسائل التقليدية في تعليم الطلاب بصفة عامة – وذوي الإعاقة بصفة خاصة ، وذلك من حيث الاعتماد علي المحتوي التعليمي الورقي ، وأساليب التقويم الورقية ، فضلاً عن قلة توظيف المعلم الجامعي للتقنيات الرقمية في التدريس .

هذا وقد أكدت بعض الدراسات السابقة علي أهمية استخدام التقنيات الرقمية في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين) **كدراسة (إبراهيم ، ٢٠٢١) ودراسة (صبرينه ، ٢٠٢١) ، ودراسة (الدهشان ، ٢٠٢٠) ، و دراسة (MarilynL.,2014)**

هذا إضافة إلي ما أكدت عليه الأدبيات التربوية الحديثة من أن تحقيق التمكين الرقمي لدي الطلاب ذوي الإعاقة يسهم في التغلب علي التحديات التعليمية التي تواجهم والتي تحول دون انخراطهم داخل البيئة الجامعية ، مثل صعوبة الوصول إلي المناهج الجامعية بشكلها التقليدي ، عدم ملاءمة أساليب التقويم والاختبارات التقليدية لهم ، عدم ملاءمة أساليب وطرق التدريس التقليدية لهم ، قلة توافر القاعات الدراسية المجهزة بأحدث التقنيات الرقمية ، ومن هنا يأتي البحث لمحاولة تعرف دور الجامعة في التمكين الرقمي لذوي الإعاقة .

وتتحد مشكلة البحث البحث الحالي في محاولتها الاجابة عن التساؤلات التالية :

١- ماالاطار المفاهيمي للتمكين الرقمي لذوي الإعاقة .

٢- مادور الجامعة في التمكين الرقمي لذوي الإعاقة .

٣- ماواقع دور الجامعة في التمكين الرقمي لذوي الإعاقة .

٤- ما التصور المقترح لتفعيل دور الجامعة في التمكين الرقمي لذوي الإعاقة .

- **أهداف البحث :**

يهدف البحث إلي :

- تعرف الاطار المفاهيمي للتمكين الرقمي لذوي الإعاقة .
- تعرف دور الجامعة في التمكين الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة .
- تعرف واقع دور الجامعة في التمكين الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة .
- وضع تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في التمكين الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة .

- **أهمية البحث :**

تظهر أهمية البحث من التالي:

- التمكين الرقمي كموضوع هام يتواكب مع اتجاهات الدولة نحو التحول الرقمي .
- مواكبة البحث لاهتمام الدولة بتربية وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة .
- لفت نظر القائمين علي العملية التعليمية داخل الجامعة إلي أهمية استخدام التقنيات الرقمية في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة .
- ندرة الدراسات والبحوث التي طبقت علي الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة بجامعة أسيوط
- تقديم صورة عن الواقع الفعلي لدور الجامعة في تحقيق التمكين الرقمي لدي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة
- محاولة البحث وضع تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في التمكين الرقمي لذوي الإعاقة

- **منهج البحث:**

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي القائم على جمع وتحليل وتفسير البيانات والربط بينها بهدف تعرف دور الجامعة في التمكين الرقمي لذوي الإعاقة .

- **أدوات البحث :**

قامت الباحثة بتصميم استبانة موجه للطلاب ذوي الإعاقة لتعرف واقع دور الجامعة في التمكين الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة .

- **عينة البحث:**

اشتملت عينة البحث على ما يلي :

تمثلت في عينة من الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة (المعاقين) ببعض الكليات النظرية والعملية بجامعة أسيوط بلغ حجمها (٤٠) طالباً وطالبة من ذوي الإعاقة .

- **حدود البحث:**
- **حدود موضوعية :**اقتصر البحث الحالي علي تعرف واقع دور الجامعة في التمكين الرقمي لذوي الإعاقة .
- **حدود بشرية :** اقتصر البحث الحالي علي عينة من الطلاب ذوي الإعاقة بجامعة أسيوط.
- **حدود مكانية،** اقتصر البحث علي بعض الكليات العملية والنظرية بجامعة أسيوط .
- **حدود زمانية :** تم تطبيق الدراسة الميدانية خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣
- **مصطلحات البحث الإجرائية:**

التمكين الرقمي لذوي الإعاقة : هو قدرة الجامعة علي توظيف التقنيات الرقمية والتكنولوجيا المساندة في تعليم الطلاب ذوي الإعاقة ، وذلك لتوفير بيئة تعليمية ميسرة لهم تساعدهم علي مواصلة دراستهم والتواصل مع أقرانهم من العاديين وأعضاء هيئة التدريس ، والاعتماد علي ذواتهم في العملية التعليمية ، وتعويض أوجه النقص والقصور لديهم في المهارات الدراسية والعملية .

ذوي الإعاقة : " هم الأشخاص الذين يعانون من نقص أو قصور في أحد الجوانب الجسمية أو العقلية أو الحسية ، الأمر الذي يؤثر علي أدائهم لمتطلبات دورهم داخل المجتمع .

- **دراسات سابقة :**

تنقسم الدراسات السابقة إلي دراسات عربية وأجنبية .

(أ) دراسات عربية :

١- دراسة إبراهيم (٢٠٢١):

هدفت الدراسة إلي تعرف دور التقنيات الرقمية الحديثة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي في جمع المعلومات وتفسيها ، واعتمدت الدراسة علي أدوات المقابلة واستمارة تحليل العوامل للتعرف علي نقاط الضعف والقوة فيما يخص البيئة الرقمية لذوي الاحتياجات الخاصة ، وقد تكونت عينة الداسة من عينة من العاملين بمدارس التربية الخاصة ، وقدخلصت الداسة إلي وضع تصور مقترح لتربية وتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة للاستفادة من التقنيات الرقمية الحديثة .(إبراهيم ، ٢٠٢١، ص ص ١٢٣٣- ١٢٧٥)

٢- دراسة صبرينه (٢٠٢١) :

هدفت الدراسة إلي إلقاء الضوء علي كيفية استخدام التكنولوجيا الرقمية في مساندة ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في بعض الدول ، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وقد خلصت الدراسة إلي وضع بعض التوصيات المقترحة لتطبيق التكنولوجيا الرقمية في تربية ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة .(صبرينه ، ٢٠٢١، ص ص٢٤٧-٢٦٩)

٣- دراسة (طه ، ٢٠٢١) :

هدفت الدراسة إلي وضع تصور مقترح لتدريب التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية البسيطة علي بعض المستحدثات التكنولوجية في ضوء جائحة كورونا ، وتمثلت أودوات البحث في قائمة بأهم المستحدثات التكنولوجية المناسبة مع التلاميذ المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم ، واستبانة لأهم المعوقات التي تحول دون استخدام هذه الفئة للمستحدثات التكنولوجية ، وتكوينت عينة البحث من (١٥) تلميذ بمدارس التربية الفكرية بمحافظة كفر الشيخ من الطلاب المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم ، وعينة من المدرسين والموجهين ، وقد أسفرت نتائج البحث عن وجود مستحدثات تكنولوجية مناسبة لطبيعة التلاميذ المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم في مجالات (الأ؟جهزة – المواد التعليمية – الأساليب التدريسية) ، ووجود بعض المعوقات التي تحول دون استخدامهم لهذه المستحدثات يأتي في

مقدمتها نقص مهارات استخدام المستحدثات التكنولوجية لدي المعلمين ، نقص تشجيع المعلمين علي استخدام المستحدثات التكنولوجية مع التلاميذ المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم ، نقص عدد الدورات التدريبية والتثقيفية للوعي بأهمية استخدام هذه المستحدثات والتدريب عليها . (طه ، ٢٠٢١ ، ٥٨١-٦٠٩)

٤- دراسة الدهشان (٢٠٢٠)

هدفت الدراسة إلي تعرف كيفية استخدام من الامكانات التي تتيحها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة ، وتقديم الخدمات التعليمية التي تتناسب وظروفهم واحتياجاتهم الخاصة ، ومتطلبات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة ، ومعوقات توظيف ذلك ، وقد خلصت الدراسة إلي مجموعة من المقترحات لتفعيل دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة .(الدهشان ، ٢٠٢٠، ص ص ١٠-٢٤)

٥- دراسة إبراهيم ، ومحمد (٢٠١٨)

هدفت الدراسة إلي تعرف فاعلية أنماط التدريب الإليكتروني عبر الويب، وبعض مداخل التوعية بالتكنولوجيات الرقمية المساعدة الحديثة لذوى الاحتياجات الخاصة، وبحث تأثيرها على أداء المعلمين والأخصائيين لذوى الاحتياجات الخاصة؛ وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي قد تكونت عينة الدراسة من عدد ثلاثة وستون (٦٣) طالب من طلاب شعبة التربية الخاصة بكلية التربية – جامعة طيبة بالمدينة المنورة، والمسجلين في دراسة مقرر تطبيقات تقنيات التعليم في التربية الخاصة، وذلك في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٣٧ هـ – ١٤٣٨ هـ وقد خلصت الدراسة إلي فاعلية كل من نمط التدريب، ومداخل التوعية، المستخدمة في تنمية مهارات تصميم وإنتاج المواد التعليمية الإليكترونية ، و فاعلية نمط التدريب التعاوني الإليكتروني، في تنمية مهارات تصميم، وإنتاج المواد التعليمية الإليكترونية لدى أفراد عينة البحث. (إبراهيم ، ومحمد ، ٢٠١٨، ص ص١-٨٩)

٦- دراسة أبو هواش (٢٠٠٨):

هدفت الدراسة إلي تعرف واقع استخدام التكنولوجيا المساندة مع ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس ومراكز التربية الحكومية والخاصة والأهلية ، ومعرفة أبرز المعوقات التي تحول دون تبني هذه التكنولوجيا ، وتكونت عينة الدراسة من (٧٦٦) معلماً ممن يعملون مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ، وقد خلصت الدراسة إلي أن درجة استخدام أدوات التكنولوجيا المساندة تراوحت بين المتوسط والمتدني ، وأن أعلي درجة لاستخدام أدوات التكنولوجيا المساندة كانت لصالح مجال تطبيقات الكمبيوتر ، بينما كانت أقلها ضمن مجال التحكم في البيئة .

(ب) دراسات أجنبية :

(١) دراسة (Meleo. 2021):

جاءت الدراسة بعنوان " الدعم عبر الإنترنت للطلاب ذوي الإعاقة في الكليات والجامعات أثناء جائحة ١٩-Covid، وقد هدفت الدراسة إلى بحث مدى توفر التعليم ومصادر الإرشاد إلى مواقع الإعاقة في الكليات والجامعات في مدينة نيويورك في فترة وباء كوفيد ١٩، و تمثلت عينة الدراسة في فحص صفحات الإعاقة في مواقع الجامعات في نيويورك، وفحصها من حيث توفر التعلم عبر الإنترنت ومصادر الطلاب والمعلمين ومواعيد الإرشاد للطلاب ذوي الإعاقة وتسجيل بيانات الطلاب وروابط لمواقع الإرشاد وتم عمل إحصاء بعدد الكليات التي تقدم خدمات عبر الإنترنت للطلاب ذوي الإعاقة، وقد توصلت الدراسة إلى ١٧% من الكليات ليس لها مواقع تقدم خدمات للطلاب ذوي الإعاقة، وأن أهم خدمة كانت تقدم للطلاب هي التعليم عن بعد وأكدت الدراسة أن توفر المعلمات للطلاب ذوي الإعاقة هو جزء أساسي من الخدمات في المرحلة الجامعية. (Meleo. 2021)

(٢) دراسة (Steve,2017) :

جاءت الدراسة بعنوان " مديرو المدارس والطلاب من ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة: قيادة المدارس الشاملة"، وهدفت الدراسة إلي تعرف المشكلات اليومية والحوادث الخطيرة التي يواجهها مديري المدارس الشاملة في دعم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة ، واعتمدت الدراسة علي أداة المقابلة ، وتكونت عينة الدراسة من (١٥) مديراً، وخلصت الدراسة إلي أن أهمية دور

القيادة في تعزيز الثقافة المدرسية الشاملة ؛ وتأثير الحوادث الخطيرة في تشكيل الأدوار القيادية لمديري المدارس، كما أن قادة المدارس يلعبون دورًا محوريًا في تشكيل ثقافات المدرسة الشاملة. (Steve,2017) .

(٣)دراسة (MarilynL,2014) :

جاءت الدراسة بعنوان " دمج التكنولوجيا في تعليم الطلاب ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة في مدارس SPED في مدينة باجيو"، وقدهدفت الدراسة إلي معرفة مدي دمج التقنيات التعليمية في البيئات الصفية لذوي الاحتياجات الخاصة ، والمعوقات التي تحول دون دمجها من وجهة نظر المعلمين ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) معلماً في مدينة باجيو (Baguio) ، وقد خلصت الدراسة إلي أن عملية استخدام التقنيات التعليمية في البيئة التعليمية كان بمستوي محدود بسبب وجود مشاكل كثيرة وقفت عائقاً أمام دمجهم لها . (MarilynL,2014)

الاطار النظري للبحث :

تقوم الباحثة بالإجابة عن تساؤلات الدراسة من خلال الإطار النظري التالي :

المحور الثاني : الاطار المفاهيمي للتمكين الرقمي لذوي الإعاقة

المعني الاصطلاحي لذوي الإعاقة :

يعرف ذوي الإعاقة بأنه " الشخص الذى فقد أحد أعضاء جسمه أو أصيب بعاهة قبل الميلاد أو بعده بما يجعله غير قادراً على الاستجابة لما يصل إليه من منبهات سواء كانت هذه المنبهات داخلية أو خارجية ".(سليمان، ١٩٩٩، ١٦)

ويعرفه قانون رقم (١٠) لسنة ٢٠١٨ بأنه كل شخص ليه قصور أو خلل كلي أو جزئى سواء كان بدنياً ، أو ذهنياً، أو عقلياً أو حسياً ، وإذاكان هذا الخلل أو القصور مستقراً بما يمنعه لدى التعامل مع مختلف العوائق من المشاركة بصورة كاملة وفعالة مع المجتمع وعلي قدم المساواة مع الأخرين ".(جمهورية مصر العربية ، ٢٠١٨، ٣)

ويعرف أيضاً بأنه " كل شخص مصاب بقصور كلى أو جزئى بشكل مستقر فى قدراته الجسمية أو الحسية أو العقلية أو التوصيلية أو النفسية ، إلى المدى الذى يقلل من إمكانية تلبية متطلباته العادية فى ظروف أمثاله من المعوقين" .(بطرس، ٢٠١٠، ٢٠) .

وتعرفه الباحثه بأنه " ذلك الفرد الذي لديه قصور أو نقص في أحد الجوانب النمائية ، الأمر الذي يؤثر علي أداء الفرد لدوره داخل المجتمع ".

- **المعني الاصطلاحي للتمكين الرقمي :**

يعرف التمكين الرقمي بأنه "وسيلة لتحقيق النمو الشامل للأفراد والمؤسسات والمجتمعات تكنولوجياً ومعلوماتياً من أجل والسيطرة علي مهارات الحياة " .(عثمان ، ٢٠٢٠، ٤٤٤)

كما يعرف بأنه " هو القدرة علي التعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بسهولة ويسر وكفاءة وفاعلية ، والاستفادة منها إلي أقصي حد ممكن " .(محمد ، ٢٠٢٠، ٧٣)

ويعرف أيضاً بأنه " قدرة الفرد علي استخدام التقنيات الرقمية بفعالية من أجل تطوير مهاراتهم الحياتية ، وتعزيز قدراتهم داخل مجتمع المعلومات .(أحمد ، ٢٠٢٠، ٢١٣٢) .

وكذلك يعرف بأنه " الاستخدام الفعال والمثمر للتكنولوجيا الرقمية ، وفقاً لمتطلبات مجتمع المعلومات والمعرفة " .(حسن ، ٢٠٢١، ١٦٣)

وتعرفه الباحثه بأنه " أحد أشكال التمكين التي تعكس قدرة الفرد علي الاستخدام الفعال للتقنيات الرقمية وتطبيقاتها المختلفة في كافة أنشطة الحياة " .

وفي ضوء ماتقدم تعرف الباحثة التمكين الرقمي لذوي الإعاقة في البحث الحالي بأنه " قدرة الطالب المعاق علي الاستخدام الفعال للتقنيات الرقمية ، والاستفادة منها إلي أقصي حد ممكن في تنمية مهاراتهم الدراسية والعملية ، والانخراط داخل البيئة الجامعية " .

(ب) فلسفة التمكين الرقمي لذوي الإعاقة :

يقوم التمكين الرقمي علي فلسفة إتاحة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لجميع أفراد المجتمع ، وذلك لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين المتعلمين بغض النظر عن السن أو الجنس أو الدين أو الإعاقة ، والسماح للطلاب بصفة عامة – وذوي الإعاقة بصفة خاصة من مواصلة دراستهم دون التقيد بمكان أو زمان .

كما تقوم فلسفة التمكين الرقمي علي المزاوجة بين تكنولوجيا الاتصال والتربية والمعلومات والتدريب ، بحيث يكون الطالب محور العملية التعليمية من خلال تنمية مهارات التعلم الذاتي لدي كل متعلم ،وتنمية مهارات التفكير الناقد والإبداعي والابتكاري والتأكيد علي مبدأ التعليم المستمر

والتعليم للجميع ، وتغير دور المعلم من مجرد ملقن وناقل للمعرفة إلي دور الموجه نحو البحث والمعرفة. (محمد ، ٢٠٢٠، ٦٢)

- **خصائص التمكين الرقمي لذوي الإعاقة :**

وتري الباحثة أن التمكين الرقمي لذوي الإعاقة يتسم ببعض الخصائص والسمات التالية :

- تطوير المهارات الحياتية لذوي الإعاقة .
- تطوير مهارات التعامل مع التقنيات الرقمية لدي ذوي الإعاقة .
- تطويع التقنيات الرقمية في توفير بيئة تعليمية مناسبة للطلاب ذوي الإعاقة .
- توفير الكفايات الأساسية اللازمة لتحقيق مبدأ التعليم المستمر ، والتعليم للجميع .

- **أهمية التمكين الرقمي لذوي الإعاقة :**

يسهم التمكين الرقمي لذوي الإعاقة في تحقيق الفؤائد التالية :

- علاج مشكلة الفروق الفردية بين الطلاب ذوي الإعاقة .
- تكوين اتجاهات موجبة لدي الطلاب ذوي الإعاقة مثل اتباع النظام والتعاون مما يساعد الطالب المعاق علي التكيف مع المحيط الجامعي .
- إكساب الطلاب ذوي الإعاقة المهارات الاكاديمية اللازمة لتكيفهم مع المحيط الجامعي .
- تجعل الخبرات التعليمية أكثر فاعلية ، وأبقي أثراً ، وأقل احتمالاً للنسيان وتبسيط المعلومة المقدمة .
- تخفف من أثر الإعاقات ، بما يساعد علي تحسين فرص تعليمهم وزيادة فرص إبداعهم .
- يساعد في المشاركة الفعالة للطلاب ذوي الإعاقة بشكل كامل في البيئة التعليمية ، وإثراء المنهج ، وتشجيع التعاون وزيادة الاستقلالية ، وتدعيم التقدير الذاتي والثقة بالنفس .
- تقليل الاعتماد علي الأخرين ، مع جعل الطلاب ذوي الإعاقة مندمجين مع مجتمعهم . (صبرينه ، ٢٠٢١، ٢٥٧-٢٥٨)

- يتيح للطلاب ذوي الإعاقة الوصول إلي مصادر التعلم بسهولة عبر المواقع الالكترونية والمنصات .
- تساعد الطلاب ذوي الإعاقة علي البحث المستمر .
- تجعل الطلاب ذوي الإعاقة أكثر انتاجية .
- جعل العملية التعليمية أكثر مرونة وجاذبية ، بحيث يستطيع الطلاب ذوي الإعاقة مراصلة دراستهم دون التقيد بمكان أو زمان .(عثمان ، ٢٠٢٠، ٤٦٥)

- **أهداف التمكين الرقمي لذوي الإعاقة :**

وتري الباحثة أن التمكين الرقمي لذوي الإعاقة يسعي لتحقيق مجموعة من الأهداف منها :

- ✓ تنمية قدرات الطلاب ذوي الإعاقة علي الوصول إلي مصادر المعرفة بأنفسهم .
- ✓ تنمية مهارات التواصل والاتصال الالكتروني بين الطلاب ذوي الإعاقة وأقرانهم من العاديين وأعضاء هيئة التدريس .
- ✓ تمكين الطلاب ذوي الإعاقة من توظيف التقنيات الرقمية في العملية التعليمية .
- ✓ تنمية قدرات الطلاب ذوي الإعاقة علي التوظيف الأمن للتقنيات الرقمية في العملية التعليمية .

- **متطلبات التمكين الرقمي لذوي الإعاقة :**

وتري الباحثة إن تحقيق التمكين الرقمي لذوي الإعاقة في التعليم الجامعي يحتاج إلي مجموعة من المتطلبات والتي منها :

☒ **متطلبات بشرية :**

- توفير كوادر بشرية من أعضاء هيئة التدريس ذو خبرة وكفاءة عالية في مجال التكنولوجيا.
- وضع شرط إتقان مبادىء استخدام تكنولوجيا التعليم لذوي الإعاقة لتعيين أعضاء هيئة التدريس .

- تطبيق معيار اتقان استخدام التقنيات الرقمية في نظام التقييم الوظيفي لأعضاء هيئة التدريس .
- زيادة وعي المجتمع الجامعي بأهمية استخدام التقنيات الرقمية في تعليم ذوي الإعاقة .
- توفير خبراء وفنيين متخصصين لتوفير الدعم الفني وصيانة الأجهزة .
- توفير المدربين المؤهلين لتديب أعضاء هيئة التدريس والعاملين علي استخدام التقنيات الرقمية .

☒ **متطلبات إدارية :**

- توفير مناخ تنظيمي داعم لتطبيق التقنيات الرقمية في تعليم ذوي الإعاقة .
- توفير مزيد من الدعم من إدارة الجامعة لتوظيف تكنولوجيا التعليم لذوي الإعاقة.
- تعزيز قنوات التواصل الالكتروني بين إدارة الجامعة والطلاب ذوي الإعاقة .
- توفير المرونة والانسيابية في إجراءات تطبيق التقنيات الرقمية في تعليم ذوي الإعاقة .
- زيادة وعي الإدارة الجامعية بأهمية تطبيق التقنيات الرقمية في تعليم ذوي الإعاقة .
- ربط الجامعة وكلياتها المتعددة بشبكة حاسوب داخلية .

☒ **متطلبات مادية وتقنية :**

- توفير بنية تحتية رقمية .
- تجهيز القاعات الدراسية والمختبرات بأحدث الوسائل التقنية .
- توفير شبكة انترنت فائقة السرعة .
- توفير صفحات علي شبكات التواصل الاجتماعي .
- توفير شاشات العرض أو السبورة الذكية .
- توفير مكتبات الكترونية .
- توفير بعض التقنيات الرقمية لذوي الإعاقة كالقلم الذكي وقارىء الشاشة .
- إنشاء موقع الكتروني ومنصة الكترونية لكل كلية .
- زيادة المخصصات المالية لشراء أجهزة الكمبيوتر وغيرها من التقنيات الرقمية.
- تحديث وصيانة التقنيات الرقمية بشكل مستمر .

- **معوقات التمكين الرقمي لذوي الإعاقة :**

يواجه تحقيق التمكين الرقمي لذوي الإعاقة بعض المعوقات والتي يجب العمل علي التغلب عليها والتي تتمثل في :

- ضعف البنية التحتية الرقمية والمتمثلة في الافتقار للموارد والتقنيات الرقمية .
- تعدد وتباين الاحتياجات التعليمية لذوي الإعاقة نظراً لتعدد أنماط الإعاقة لديهم .
- قلة الوعي بأهمية استخدام التكنولوجيا في مجال تعليم ذوي الإعاقة .
- افتقاد الكثير من أعضاء هيئة التديس لمهارات توظيف تكنولوجيا التعليم في تعليم ذوي الإعاقة .
- قلة وندرة التطبيقات التكنولوجية المناسبة لاحتياجات الطلاب ذوي الإعاقة .

(الدهشان ، ٢٠٢٠، ٢١)

مبررات التمكين الرقمي لذوي الإعاقة :

وتري الباحثة أن هنالك بعض المبررات التي دعت إلي تحقيق التمكين الرقمي لذوي الإعاقة والتي منها :

أ- **مبررات اجتماعية:** وذلك بالعمل علي حل المشكلات الاجتماعية والخاصة بسوء التوافق والتكيف مع المحيطين به داخل المحيط الجامعي من أعضاء هيئة التدريس والطلاب العاديين مما يؤثر سلباً على آدائه لدوره الإجتماعي واندماجه مع المحيطين به .

ب- **مبررات اقتصادية :** مما قد يترتب على الإعاقة من إنقطاع الطالب الجامعي المعاق عن الدراسة وتسربه من التعليم ومن ثم فقدان طاقة بشرية انتاجية قادرة علي العمل مما يؤثر علي النواحي الاقتصادية لكل من الطالب المعاق والمجتمع .

ت- **مبررات نفسية :** يساعد اكتساب الطالب الجامعي المعاق للمهارات التكنولوجية والرقمية علي سهولة التواصل مع أعضاء هيئة التدريس وأقرانه من الطلاب العاديين ، مما يساعد على تخفيف حدة الشعور بالرفض الاجتماعي والعزلة والاكتئاب .

ث- **مبررات تعليمية :** تساعد التقنيات الرقمية الطالب المعاق علي تخطي الحواجز التعليمية من حيث صعوبة الوصول للمناهج التعليمية التقليدية ، وصعوبة التواصل مع أعضاء هيئة التدريس وأقرانه من العاديين ، ومن ثم تسهم التقنيات الرقمية في سهولة الوصول إلي المناهج التعليمية والاختبارات الالكترونية معتمدين علي ذواتهم .

- **المحور الثالث : دور الجامعة في التمكين الرقمي لذوي الإعاقة:**

تعد الجامعة معقل العلم والمعرفة ، وهي تتميز عن غيرها من المؤسسات التعليمية بأنها تتمتع ببيئة تعليمية مثيرة حيث تقدم ألوان مختلفة من العلوم ، كما أنها قادرة علي الانفتاح علي الخبرات والثقافات المختلفة ،وكذلك فهي تسهم في بناء شخصية الطلاب وإعدادهم للمستقبل ، ومن أهم المسئوليات التي تقع علي عاتق الجامعة في الوقت الحاضر هي مواجهة المتغيرات العصرية التي يتعرض لها المجتمع من التحول الرقمي .

ولما كانت الجامعة هي المسئولة عن إمداد المجتمع بجيل من الشباب المدرب علي استخدام التقنيات الرقمية ، والقادر علي القيام بدوره في ظل تحديات الثورة التكنولوجية ، ويمكن إبراز دور الجامعة في التمكين الرقمي لذوي الإعاقة من خلال التعرف علي دور المعلم الجامعي ، والإدارة الجامعية ، والمقررات الدراسية ، والأنشطة الطلابية .

١- دور المعلم الجامعي :

يعد المعلم الجامعي العمود الفقري الذي تقوم عليه العملية التعليمية في تحقيق أهداف الجامعة ، فهو الذي يوصل المعرفة إلي طلابه ويقوم بتصميم المناهج التي تناسبهم وتساعدهم في بنائهم العلمي .(برعي ، ٢٠٠٦، ٣٠٢)

كما يعد المعلم الجامعي من أهم الركائز التي يعهد إليها في بناء شخصية الطلاب ، وتعديل أفكارهم واتجاهاتهم ، حيث يفوق دور المعلم الجامعي في كثير من الأحيان دور المناهج التعليمية ، من منطلق أن الأداء الجيد للمعلم الجامعي يمكن أن يعوض الفقر في مضمون المقرر، كما أن ثراء المضمون يمكن أن يهدره فقر أداء الأستاذ .(محمد ، ٢٠١٣، ١٠٨-١٠٩)

وفي ظل الثورة المعلوماتية والتكنولوجية ، والانفجار المعرفي يجب علي المعلم الجامعي استمرار تجديد معلوماته ، وقد ألقي ذلك مسئولية كبيرة علي الجامعة بصفة خاصة في تخريج أفراد

قادرين علي التعلم ، وليس أفراد متعلمين فقط .(هاشم ، ٢٠٢٠، ٩٤) ، وتري الباحثة أن المعلم الجامعي يمكن أن يسهم بدور ملحوظ في تحقيق التمكين الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة من خلال :

- الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا في إنتاج المعرفة .
- تصميم وتنفيذ وتقويم المقررات الدراسية إلكترونياً
- إتاحة الفرص المتعددة أمام الطلاب ذوي الإعاقة لاستخدام التقنيات الرقمية في العملية التعليمية.
- غرس الاتجاهات الايجابية والمرغوبة لدي الطلاب ذوي الإعاقة نحو استخدام التقنيات الرقمية .
- توضيح بعض المصطلحات التكنولوجية الغامضة للطلاب ذوي الإعاقة .
- توعية الطلاب ذوي الإعاقة بقواعد السلامة والأمن الرقمي .
- تطوير مهاراته التكنولوجيه وفقاً لما يستجد في مجال التكنولوجيا .
- تكليف الطلاب ذوي الإعاقة ببعض المهام والتكاليف الكترونياً.
- إتاحة المحاضرات بشكل الكتروني .
- إتاحة المحتوي التعليمي للمقررات الدراسية علي المنصات الالكترونية.

ويتضح مما سبق أهمية دور المعلم الجامعي في التمكين الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة ، بإعتباره المربي والموجه للطلاب ، ومع التطور المعرفي والتكنولوجي اختلفت الأدوار التي يقوم بها المعلم الجامعي ، فتحول من ناقل للمعرفة إلي منتج لها .

٢- دور الإدارة الجامعية :

تعتبر الإدارة الجامعية من أهم العناصر في أداء المهام التربوية ، وعليه يتوقف نمط أداء المؤسسة الجامعية وكفاءتها ، فهي المسئولة عن دينامية ، وسرعة التفاعلات بين أطراف العملية التعليمية والتربوية ، ومن ثم فإن جودة الإدارة ومستوي الأداء فيها يؤثر بشكل إيجابي في تحسين العملية التعليمية .(مهيوب ، ٢٠١٧، ١٤٠)

كما تعد الإداة الجامعية المحرك الأساسي المسئول عن قيادة التغيير وتحسين الأداء في الجامعة بكل مكوناتها وعناصرها المادية والبشرية ، وذلك لتمكينها من المنافسة والبقاء في ظل التطورات المتسارعة في جميع المجالات .(هاشم ، ٢٠٢٠، ٩٨)

وتؤدي الإدارة الجامعية دور كبير في تبني استراتيجية وسياسات التعليمية من شأنها تحقيق التمكين الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة ، فالإدارة الجامعية اليوم يقع علي عاتقها مسئولية توفير البنية التحتية اللازمة لتحقيق التمكين الرقمي لذوي الإعاقة ، وتري الباحثة أن الإدارة الجامعية يمكن أن يسهم بدور ملحوظ في تحقيق التمكين الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة من خلال :

- توفير بيئة تعليمية رقمية متميزة .
- توجيه أعضاء هيئة التدريس إلي ضرورة استخدام التقنيات الرقمية في تعليم الطلاب ذوي الإعاقة.
- عقد حلقات نقاشية بالجامعة بشأن قضية التعليم الرقمي لذوي الإعاقة .
- توفير برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس عن كيفية التعامل مع التقنيات الرقمية .
- توفير تدريبات للطلاب ذوي الإعاقة عن كيفية استخدام التقنيات الرقمية .
- توفير مناخ إداري وتنظيمي داعم لاستخدام التقنيات الرقمية في تعليم الطلاب ذوي الإعاقة.
- التعاون مع بعض الوزارات مثل وزارة الاتصالات لتوفير التقنيات الرقمية التي يحتاج إليها الطلاب ذوي الإعاقة .
- وضع استرتيجية وسياسة واضحة لتطبيق التعلم الرقمي بالجامعة .
- تشجيع الكليات علي تبني التعلم الرقمي في تعليم الطلاب بصفة عامة – وذوي الإعاقة بصفة خاصة .

٣- دور المقررات الدراسية :

تعتبر المقررات الدراسية من أهم المقومات لتحقيق أهداف الجامعة ، فالتعليم الجامعي لايستطيع أن يواجه التغيرات العصرية السريعة إلا من خلال الإسراع في تطور مناهجه ومقرراته لساير متطلبات العصر الجديد .(حسن ، ٢٠١٨، ١٦٥)

ويعرف المقرر الجامعي بأنه عبارة عن " مجموعة من المعلومات والحقائق والمفاهيم التي تعمل الجامعة علي إكسابها للطلاب بهدف إعدادهم للحياة المهنية والاجتماعية ، وتنمية قدراتهم وجوانبهم الوجدانية والابتكارية ، وتلبية احتياجات المجتمع ومتطلبات العصر " .(الشوافي ، ٢٠١٦، ١٥٩)

وتري الباحثة أنه يجب عند التخطيط لوضع مقررات دراسية تسعي إلي تحقيق التمكين الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة :

- الاهتمام بتخطيط المناهج وفق التطورات في مجال تكنولوجيا التعليم والمعلومات .
- أن تنمي العديد من المهارات التكنولوجية لدي الطلاب ذوي الإعاقة.
- التطوير المستمر في محتوي المقررات الدراسية بحيث تتفق مع التطورات السريعة والمتلاحقة في مجال تكنولوجيا المعلومات .
- ربط المقررات الدراسية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات .
- أن تنمي ثقافة التعلم الرقمي لدي الطلاب ذوي الإعاقة .
- أن تسهم في إكساب الطلاب ذوي الإعاقة المهارات التكنولوجية اللازمة.

٤- دور الأنشطة الطلابية :

تسهم الأنشطة الطلابية في النظم التعليمية المعاصرة بشكل فعال في تكوين شخصية الطالب وصقل مهاراته وإطلاق إبداعاته ، وتؤكد الاتجاهات التربوية المعاصرة علي أن الأنشطة الطلابية تسهم في مساعدة الطلاب علي ربط تعليمهم بالبيئة والمجتمع والحياة .(حسن ، ٢٠١٨، ١٦٨)

وتتم الأنشطة الطلابية عن طريق الاتحادات الطلابية والتي تقوم علي أساس تنشئة الطلاب تنشئة تربوية واجتماعية ، وذلك بتوفير العديد من الأنشطة الطلابية التي تلبي حاجات الكليات في المجالات المختلفة الدينية والاجتماعية والثقافية والترويحية والجمالية .(الوشاحي ، ٢٠٠٠، ٢٠٠)

وتري الباحثة أنه يمكن أن تسهم الأنشطة الطلابية في تحقيق التمكين الرقمي لذوي الإعاقة من خلال :

- تزويد الطلاب بالمهارات التكنولوجية .
- عقد ندوات لتعريف الطلاب ذوي الإعاقة بأهمية استخدام التقنيات الرقمية في العملية التعليمية .
- عقد ورش عمل بين الطلاب ذوي الإعاقة لتبادل الخبرات في مجال التعلم الرقمي .
- توفير بعض الأنشطة الالكترونية .
- تكريم الطلاب ذوي الإعاقة المتميزين في الأنشطة الالكترونية .

المحور الرابع : واقع دور الجامعة في التمكين الرقمي لذوي الإعاقة :

- **هدف الدراسة الميدانية**

قامت الباحثة بإجراء الدراسة الميدانية من خلال توجيه استبانة للطلاب ذوي الإعاقة بجامعة أسيوط بهدف تعرف دور الجامعة في التمكين الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة ، ومستوي التمكين الرقمي لديه ، وذلك لمواكبة التوجهات العالمية نحو التحول الرقمي

- **أداة الدراسة الميدانية :**

قامت الباحثة بإعداد استبانة موجه للطلاب ذوي الإعاقة بجامعة أسيوط ، وتكونت الاستبانة من أربع محاور علي النحو التالي :

- **المحور الأول** : دور المعلم الجامعي في التمكين الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة ويتكون من ١٠ عبارات .
- **المحور الثاني** : دور الإدارة الجامعية في التمكين الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة ، ويتكون من ١٠ عبارات .
- **المحور الثالث** : دور المقررات الدراسية في التمكين الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة ، ويتكون من ٨ عبارات .
- **المحور الرابع** : دور الأنشطة الطلابية في التمكين الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة ، ويتكون من ٦ عبارات .

- **عينة البحث :**

يقتصر البحث الحالي في التطبيق الميداني علي عينة من الطلاب ذوي الإعاقة بجامعة أسيوط ، وبلغ عددهم ٤٠ طالباً وطالبة .

- **صدق الاستبانة :**

اعتمدت الباحثة فى حساب صدق الاستبانة على صدق المحكمين حيث تم عرض الاستبانة فى صورتها الأولية على بعض أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية، بلغ عددهم (٧) محكماً، وذلك لمعرفة وجهة نظرهم والإستفادة من ملاحظاتهم فيما احتوته الاستبانة من عبارات، ومدى ملاءمتها لتحقيق أهداف الدراسة.

ثانياً- عينة البحث:

تكونت عينة البحث من التالي:

١- **الطلاب ذوي الإعاقة:**

وتتمثل فى عينة من الطلاب ذوي الإعاقة بجامعة أسيوط ، وقد شملت بعض الإعاقات (سمعية – حركية – بصرية – ذهنية) فى الكليات العملية والنظرية بالجامعة، وتم اختيارهم بالنسبة لكل كلية بالطريقة القصدية، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالب وطالبة من ذوي الإعاقة (٣٦%) من إجمالى الطلاب ذوي الإعاقة بكليات التطبيق بجامعة أسيوط

جدول (١) يوضح خصائص عينة الدراسة الميدانية من الطلاب ذوي الإعاقة [*]

الكليات العملية			
نوع الإعاقة	العدد الكلي	العينة	النسبة المئوية
السمعية	١٥	١٥	%١٠٠
الحركية	٤١	١٢	%٢٩
البصرية	٤٣	٨	%١٩
الذهنية	١٢	٥	%٤٢
الإجمالي العام للعينة المطبقة (٤٠) طالب وطالبة بنسبة ٣٦%			
المجتمع الأصلي للطلاب ذوي الإعاقة (١١١) طالب وطالبة			

[*] الإدارة العامة لشئون الطلاب ، **بيان بالطلاب ذوي الإعاقة ٢٠٢١ / ٢٠٢٢**، جامعة أسيوط

ثالثاً- أدوات الدراسة الميدانية:

لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية تم استخدام التالي:

- **الاستبانة:**

أعدت الباحثة استبانة موجهة إلى عينة من الطلاب ذوي الإعاقة بالجامعة، وقد مر تصميم الاستبانة بالخطوات التالية:

١- تم الرجوع إلى الدراسات السابقة التى تتعلق بموضوع الدراسة، وكذلك الإطار النظرى للبحث الحالي، وتمت الإفادة منه فى تحديد محاور الإستبانة، وفى صياغة العبارات الخاصة بكل محور من محورها، واشتملت على عبارات مقيدة يقيس المحور الأول دور المعلم الجامعي كما اشتملت الاستبانة في محورها الثاني علي دور الإدارة الجامعية ، واشتمل المحور الثالث دور المقررات الدراسية ، واشتمل المحور الرابع علي دور الأنشطة الطلابية .

٢- اعتمدت الباحثة فى حساب صدق الاستبانة على صدق المحكمين؛ حيث تم عرض الاستبانة فى صورتها الأولية على بعض أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية، ، والتربية بجامعة الأزهر أسيوط، وبورسعيد بلغ عددهم (٧) محكماً؛ وذلك لمعرفة وجهة نظرهم والإفادة من ملاحظاتهم فيما احتوته الاستبانة من عبارات، ومدى ملاءمتها؛ لتحقيق أهداف الدراسة

٣- للوقوف على حساب ثبات كل محور من محاور الاستبانة من خلال الوسيط لمعاملات العبارات المكون له.

- حساب ثبات الاستبانة ككل من خلال الوسيط لمعاملات ثبات المحاور التى تتكون منها كل استبانة ، وفيما يلى توضح الجدول رقم (٢)، نتائج تطبيق الإجراءات على الأستبانة:

جدول (٢) معاملات ثبات محاور استبانة الطلاب ذوي الإعاقة " (ن = ٤٠ فرداً)

المجال	عددالفقرات	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)
دور المعلم الجامعي	١٠	٠.٦٦
دور الإدارة الجامعية	١٠	٠٦٢
دور المقررات الدراسية	٨	٠٦٢
دور الأنشطة الطلابية	٦	٠.٦٨
الدرجة الكلية للإستبانة	٣٤	٠.٦٩

يتبين من جدول رقم (٢) السابق أن معاملات ثبات محاور الاستبانة تتراوح ما بين(٠.٦٢) كحد أدنى "، و(٠.٠.٦٨) كحد أقصى، ، كما يتبين أن ثبات الاستبانة ككل (الوسيط =٠.٦٩)، وهى معاملات ثبات مناسبة بالنسبة لحجم العينة؛ وبذلك تصبح الاستبانة تتمتع بقدر مناسب من الثبات.

رابعاً: الأساليب الإحصائية لمعالجة نتائج الدراسة الميدانية

- بالنسبة لمعالجة بيانات الاستبيانات الثلاث: استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية:

- الدرجات الوزنية الأتية (٣ موافق، ٢ إلى حد ما، ١ غير موافق)
- للتعرف على الأوزان النسبية لمجموعات العينة قامت الباحثة بتطبيق المعادلة الآتية على كل عبارة من عبارات الاستبانة، ثم على كل محور بعد ذلك:

$$\text{و} = \frac{\text{ك١} \times ٣ + \text{ك٢} \times ٢ + \text{ك٣} \times ١}{\text{ن}\ ٣}$$

حيث :

و= الوزن النسبى

ك١، ك٢، ك٣ عدد تكرارات استجابات (موافق – إلى حد ما – غير موافق) على الترتيب

ن= عدد أفراد العينة. (عبد الله السيد عبد الجواد ، ١٩٨٣، ٢٥٠)

ج– للتعرف على درجة تحقق الهدف، قامت الباحثة بترتيب الأوزان النسبية، وتطبيق حدود الثقة، حيث:

* حددت الباحثة متوسط شدة الاستجابة من العلاقة:

$$\text{متوسط شدة الاستجابة} = \frac{\text{درجة أعلى استجابة – درجة أقل استجابة}}{\text{عدد احتمالات الإجابة}}$$

$$= \frac{٣ - ١}{٣} = \frac{٢}{٣} = ٠,٦٧$$ (فؤاد البهى السيد،٢٠٠٨، ٤١٤)

*حددت الباحثة الخطأ المعيارى من العلاقة:

$$\text{خ.م} = \sqrt{\frac{\text{أ} \times \text{ب}}{\text{ن}}}$$

حيث: ب=١ – أ ، ن= عدد أفراد المجموعة

* حددت الباحثة حدود الثقة من العلاقة: متوسط شدة الاستجابة ± ١,٩٦ خ.م (ج. ملتون سميث،١٩٨٠ ، ١٩٨٧، ٨٠)

وهذا يعنى أنه إذا زادت نسبة متوسط الاستجابة لأفراد العينة عن الحد الأعلى للثقة (متوسط شدة الاستجابة + خ.م × ١,٩٦) يكون هناك اتجاه موجب للموافقة على تحقق العبارة أو المحور، وإذا نقصت نسبة متوسط الاستجابة لأفراد العينة عن الحد الأدنى للثقة (متوسط شدة الاستجابة – خ.م × ١,٩٦) يكون هناك اتجاه سالب لعدم الموافقة على تحقق العبارة أو المحور، وإذا انحصرت بين الحدين الأعلى والأدنى تكون استجابات أفراد العينة على تحقق العبارة أو المحور واضحة، ويوضح جدول رقم (١٦) التالى حدود الثقة لمجموعات العينة المختلفة:

جدول (٣)يوضح حدود الثقة لاستجابات مجموعات العينة

نوع الاستبانة	عدد الأفراد	الحد الأدنى للثقة	الحد الأعلى للثقة
استبانة الطلاب ذوي الإعاقة	٤٠	٠.٤٦	٠.٩٢
العينة الكلية	**١١١**		

- نتائج الاستبانة الموجهة للطلاب ذوي الإعاقة، وتفسيرها:

جدول (٤) يوضح استجابات أفراد العينة حول محاور استبانة الطلاب

المحور	العينة الكلية	
	و	ت
الأول (المعلم الجامعي)	٠.٥٨	٢
الثاني (الإدارة الجامعية)	٠.٥٤	٤
الثالث (المقررات الدراسية)	.٠٥٧	٣
الرابع (الأنشطة الطلابية)	٠.٦٣	١
الدرجة الكلية للإستبانة	٠.٥٧	

و: تعنى الوزن النسبى، ت: تعنى الترتيب،

(+) تعنى متحققة بدرجة إيجابية ( ): تعنى متحققة بدرجة متوسطة

ويتضح من الجدول السابق (٤) أن متوسط الأوزان النسبية للعينة ككل بلغ (٠.٥٧) وهو يقع بين الحد الأعلي والأدني للثقة، وهذا يؤكد اتفاق أفراد العينة ككل رغم اختلاف إعاقتهم على أن الجامعة تسهم بدرجة متوسطة في تحقيق التمكين الرقمي لدي الطلاب ذوي الإعاقة ، وأن هذا الدور بحاجة إلي مزيد من التحسين والتطوير من خلال الاعتماد علي التكنولوجيا الحديثة في تعليم الطلاب ذوي الإعاقة ، وهذا يتفق أيضاً مع **دراسة (أبو هواش** ، **٢٠٠٨)** والتي أكدت علي أن استخدام التكنولوجيا الرقمية مع الطلاب ذوي الإعاقة يتروح مابين المتوسط والمتدني ، وكذلك يتفق مع ما أوصت به دراسة.**(صبرينه ، ٢٠٢١)** من ضرورة تطبيق التكنولوجيا الرقمية في تربية ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة.

ويلاحظ من ترتيب المحاور الأربع أن محور "**الأنشطة الطلابية**" احتل المرتبة الأولي لدي أفراد العينة ككل، وبوزن نسبي يقع بين الحد الأعلي والأدني للثقة ؛ مما يؤكد على تحقق دور الأنشطة الطلابية في التمكين الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة ، وترجع الباحثة ذلك إلى أن الأنشطة الطلابية تعد أحد أهم الوسائل الفنية في دعم أهداف التحول الرقمي، وأحد عناصر المنظومة التعليمية التي

يتأثر بها الطالب مباشرة، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه **دراسة (الدهشان ، ٢٠٢٠، ١٩)** بأن المستحدثات التكنولوجية تساعد الطلاب ذوي الإعاقة علي الانخراط والمشاركة في الأنشطة الاجتماعية .

وجاء محور "**المعلم الجامعي**" في المرتبة الثانية لدي أفراد العينة ككل ، بوزن نسبي يقع بين الحد الأعلى والأدنى للثقة، وهذا يؤكد اتفاق أفراد العينة ككل رغم اختلاف إعاقتهم على تحقق دور أعضاء هيئة التدريس في التمكين الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة بدرجة متوسطة وأن هذا الدور بحاجة لمزيد من التطوير والتحسين من خلال الاعتماد علي التقنيات الرقمية في تدريس الطلاب ذوي الإعاقة ، وترجع الباحثة ذلك إلى أهمية ما يقوم به المعلم الجامعي من سلوكيات وأنشطة تربوية تسهم في رعاية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة باعتباره المثل والقدوة الذي يتعلق به طلابه والملاذ الذى يلجؤون إليه ، وأنه بحاجة إلي مزيد من التدريب علي استخدام التقنيات الرقمية في التدريس ، وهذا يتفق مع دراسة **(Meleo. 2021)** والتي أكدت علي أن توفر المعلمات للطلاب ذوي الإعاقة هو جزء أساسي من الخدمات في المرحلة الجامعية..

واحتل محور "**المقررات الدراسية** " المرتبة الثالثة لدي أفراد العينة ككل ، بوزن نسبي يقع بين الحد الأعلي والأدني للثقة ، وهذا يدل على اتفاق أفراد العينة على تحقق دور المقررات الدراسية في التمكين الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة بدرجة متوسطة وأن هذا الدور بحاجة لمزيد من التطوير والتحسين من خلال تضمين المقررات الدراسية موضوعات عن التحول الرقمي ورقمنتها .

وجاء محور" **الإدارة الجامعية** " في المرتبة الرابعة والأخيرة لدي أفراد العينة ككل ، بوزن نسبي يقع بين الحد الأعلي والأدني للثقة، وهذا يؤكد اتفاق أفراد العينة ككل رغم اختلاف إعاقتهم على تحقق دور الإدارة الجامعية في التمكين الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة بدرجة متوسطة وأن هذا الدور بحاجة لمزيد من التطوير والتحسين من خلال توفير بنية رقمية جيدة ،وهذا يتفق مع أوصت به **دراسة (طه ، ٢٠٢١، ٦٠٦)** من ضرورة وجود قيادة فعالة تعمل علي ترسيخ ثقافة ومناخ تنظيمي لتوظيف المستحدثات التكنولوجية

-آراء **أفراد العينة في دور محور "الأنشطة الطلابية":**

جدول (٥) يوضح استجابات أفراد العينة حول محور "الأنشطة الطلابية

م	العبارة	العينة الكلية	
		و	ت
١	**تُوجد أنشطة طلابية بشكل الكتروني .**	٠.٥٧	٣
٢	**تُوجد أنشطة طلابية تشجع الطلاب ذوي الإعاقة علي التفاعل والتواصل الرقمي .**	٠.٥٧	٣
٣	**تُكسب الأنشطة الطلابية الطلاب ذوي الإعاقة المهارات التكنولوجية**	٠.٧٨	٢
٤	**تُتيح الأنشطة الطلابية الفرصة للطلاب ذوي الإعاقة لمناقشة موضوعات التعلم الرقمي.**	٠.٥٢	٦
٥	**تهتم الأنشطة الطلابية بعقد ندوات لتعريف الطلاب ذوي الإعاقة باستخدامات التقنيات الرقمية**	٠.٧٩	١
٦	**يتم الإعلان عن الأنشطة الطلابية بشكل الكتروني .**	٠.٥٥	٥
الدرجة الكلية للبعد		٠.٦٣	

واحتلت العبارة رقم (٥) المرتبة الأولى من منظور العينة ككل وكانت آراؤهم متحققة بدرجة متوسطة ، وهذا يؤكد اتفاق أفراد العينة على دور الأنشطة الطلابية في تحقيق التمكين الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة من خلال عقد ندوات تعريفية عن الاستخدامات المختلفة للتقنيات الرقمية ، وأن هذا الدور بحاجة إلي مزيد من التحسين والتطويروهذا يختلف مع ما أكدت عليه **دراسة (طه ، ٢٠٢١ ، ٥٨١-٦٠٩)** من نقص عدد الدورات التدريبية والتثقيفية للوعي بأهمية استخدام هذه المستحدثات والتدريب عليها .

وجاءت العبارة رقم (٣) في المرتبة الثانية من منظور العينة ككل وكانت آراؤهم متحققة بدرجة متوسطة ، وهذا يؤكد اتفاق أفراد العينة على دور الأنشطة الطلابية في تحقيق التمكين الرقمي

للطلاب ذوي الإعاقة من خلال اكساب الطلاب المهارات التكنولوجية وأن هذا الدور بحاجة إلي مزيد من التحسين والتطوير .

واحتلت العبارتين رقم (١، ٢) المرتبة الثالثة من منظور العينة ككل وكانت آراؤهم متحققة بدرجة متوسطة ، وهذا يؤكد اتفاق أفراد العينة على دور الأنشطة الطلابية في تحقيق التمكين الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة من خلال توفير أنشطة الكترونية تشجع الطلاب علي التواصل الالكتروني وأن هذا الدور بحاجة إلي مزيد من التحسين والتطوير.

وجاءت العبارة رقم (٧) في المرتبة الخامسة من منظور العينة ككل وكانت آراؤهم متحققة بدرجة متوسطة ، وهذا يؤكد اتفاق أفراد العينة على دور الأنشطة الطلابية في تحقيق التمكين الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة من خلال الاعتماد علي الوسائل التكنولوجية في الإعلان عن الأنشطة الطلابية

-آراء أفراد العينة في دور محور " دور المعلم الجامعي ":

جدول (٦) يوضح آراء أفراد العينة في "دور المعلم الجامعي "

م	العبارة	العينة الكلية	
		و	ت
١	**يُلزم الطلاب ذوي الإعاقة بحضور المحاضرات الالكترونية**	٠.٧٣	٣
٢	**يُحفز الطلاب ذوي الإعاقة المتفاعلين الكترونياً**	٠.٥٣	٦
٣	**يُوجه الطلاب ذوي الإعاقة إلي كيفية الدخول علي المنصات الالكترونية .**	٠.٧٥	١
٤	**يُكلف الطلاب ذوي الإعاقة ببعض المهام والتكليفات الالكترونية .**	٠.٤٥	٨
٥	**يُحرص علي استخدام أساليب التقويم والاختبارات الالكترونية**	٠.٥٣	٦
٦	**يُوظف التقنيات الرقمية في تدريس الطلاب ذوي الإعاقة .**	٠.٧٥	١
٧	**يساعد الطلاب ذوي الإعاقة علي الوصول إلي مصادر التعلم الرقمي**	٠.٥٨	٥
٨	**يكون لدي الطلاب ذوي الإعاقة اتجاهات ايجابية نحو التعلم الرقمي**	٠.٤٥	٨
٩	**ينمي لدي الطلاب ذوي الإعاقة مهارات الحوار الالكتروني**	٠.٤٥	٨
١٠	**يشجع الطلاب ذوي الإعاقة علي التواصل مع الآخرين بشكل الكتروني .**	٠.٦٣	٤
الدرجة الكلية للبعد		٠.٥٨	

واحتلت العبارتين رقم (٣، ٦) المرتبة الأولي والثانية من منظور العينة ككل وكانت آراؤهم

متحققة بدرجة متوسطة ، وهذا يؤكد اتفاق أفراد العينة على دور المعلم الجامعي في تحقيق التمكين الرقمي لدي الطلاب ذوي الإعاقة من خلال توجيه الطلاب إلي كيفية الدخول علي المنصات الالكترونية لمتابعة محاضرتهم ، وكذلك توظيف التقنيات الرقمية في تدريس الطلاب ذوي الإعاقة من خلال استخدام السبورة الذكية والقلم الذكي وقارئ الشاشة ، وهذا يتفق مع **دراسة (إبراهيم ، ٢٠٢١، ١٢٦٨)** والتي أوصت بضرورة تقديم الاستشارات حول التقنيات الرقمية وكيفية استخدامها.

وجاءت العبارة رقم (١) في المرتبة الثالثة من منظور العينة ككل وكانت آراؤهم متحققة بدرجة متوسطة ، وهذا يؤكد اتفاق أفراد العينة على دور المعلم الجامعي في تحقيق التمكين الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة من خلال جعل حضور المحاضرات الالكترونية الزامياً مما يسهم في تعويدهم علي مثل هذا النوع من التعليم .

واحتلت العبارة (١٠) المرتبة الرابعة من منظور العينة ككل وكانت آراؤهم متحققة بدرجة متوسطة ، وهذا يؤكد اتفاق أفراد العينة على دور المعلم الجامعي في تحقيق التمكين الرقمي لدي الطلاب ذوي الإعاقة من خلال تشجيع الطلاب ذوي الإعاقة علي التواصل مع أعضاء هيئة التدريس وزملائهم من العاديين عبر الوسائل التكنولوجية الحديثة والتي تسهم في تقليل احساسهم بالاغتراب داخل المحيط الجامعي.وهذا يتفق مع **دراسة (إبراهيم ، ٢٠٢١، ١٢٦٧)** والتي أكدت علي ضرورة اكساب الطلاب ذوي الإعاقة مهارات الاتصال والتواصل .

وجاءت العبارة رقم (٧) في المرتبة الخامسة من منظور العينة ككل وكانت آراؤهم متحققة بدرجة متوسطة ، وهذا يؤكد اتفاق أفراد العينة على دور المعلم الجامعي في تحقيق التمكين الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة من خلال مساعدة الطلاب ذوي الإعاقة علي الوصول إلي مصادر التعلم الرقمي من المنصات الالكترونية وبنك المعرفة وقواعد البيانات المختلفة وغيرها من مصادر التعلم . وهذا يتفق مع **دراسة (إبراهيم ، ٢٠٢١، ١٢٦٧)** والتي أكدت علي ضرورة مساعدة الطلاب ذوي الإعاقة علي استخدام أحدث وسائل التقنيات الرقمية وتوفيرها لهم .

واحتلت العبارتين رقم (٢، ٥) المرتبة السادسة والسابعة من منظور العينة ككل وكانت آراؤهم متحققة بدرجة متوسطة ، وهذا يؤكد اتفاق أفراد العينة على دور المعلم الجامعي في تحقيق التمكين الرقمي لدي الطلاب ذوي الإعاقة من خلال تحفيز الطلاب ذوي الإعاقة المتفاعلين الكترونياً وتقديم الدعم الفني والمعنوي لهم ، واستخدام أساليب التقويم والاختبارات الالكترونية وعدم الاعتماد علي الاختبارات الورقية فقط وهذا يتفق مع ما أوصت به **دراسة (إبراهيم ، ٢٠٢١، ١٢٦٩)** من ضرورة توفير الدعم المادي والمعنوي الذي يحفز علي استخدام التقنيات الرقمية.

وجاءت العبارات رقم (٤، ٨، ٩) في المرتبة الثامنة والتاسعة والعاشرة من منظور العينة ككل وكانت آراؤهم متحققة بدرجة متوسطة ، وهذا يؤكد اتفاق أفراد العينة على دور المعلم الجامعي في تحقيق التمكين الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة من خلال تكليف الطلاب ذوي الإعاقة ببعض المهام والتكليفات التي يتم تنفيذها الكترونياً، وتكوين اتجاهات إيجابية لديهم نحو استخدام التقنيات الرقمية في العملية التعليمية ، وتنمية مهارات الحوار الالكتروني لديهم من خلال تفاعل الأساتذة وزملائهم العاديين معهم الكترونياً.

-آراء أفراد العينة في "دور المقررات الدراسية "

جدول (٧) يوضح آراء أفراد العينة في " المقررات الدراسية "

م	العبارة	العينة الكلية	
		و	ت
١	تنمي لدي الطلاب ذوي الإعاقة اتجاهات ايجابية نحو التقنيات الرقمية..	٠.٥٧	٣
٢	تكسب المقررات الدراسية الطلاب ذوي الإعاقة المهارات التكنولوجية	٠.٥٠	٧
٣	تتضمن المقررات الدراسية موضوعات عن كيفية التعامل مع التقنيات الرقمية	٠.٧٦	١
٤	تتسم بالتطور ومواكبتها للتحول الرقمي .	.٠٥٠	٧
٥	تزود الطلاب ذوي الإعاقة بمهارات الحوار والتواصل الالكتروني .	٠.٥٨	٢
٦	تتضمن موضوعات تؤكد علي ضرورة احترام قواعد السلامة والأمن الرقمي .	٠.٥٣	٥
٧	تمكن الطلاب ذوي الإعاقة من التعامل الايجابي مع التقنيات الرقمية .	٠.٥٧	٣
٨	تتضمن موضوعات تعمل علي تنمية الوعي الرقمي لدي الطلاب ذوي الإعاقة	٠.٥٢	٦
	الدرجة الكلية للبعد	٠.٥٧	

وجاءت العبارة رقم (٣) في المرتبة الأولي من منظور العينة ككل وكانت آراؤهم متحققة بدرجة متوسطة ، وهذا يؤكد اتفاق أفراد العينة على دور المقررات الدراسية في تحقيق التمكين الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة من خلال تضمين المقررات الدراسية موضوعات عن كيفية التعامل مع التقنيات الرقمية.

واحتلت العبارتين رقم (٥) المرتبة الثانية من منظور العينة ككل وكانت آراؤهم متحققة بدرجة متوسطة ، وهذا يؤكد اتفاق أفراد العينة على دور المقررات الدراسية في تحقيق التمكين الرقمي لدي الطلاب ذوي الإعاقة من خلال تزويد الطلاب ذوي الإعاقة بموضوعات عن مهارات الحوار والتواصل الالكتروني وآدابه.

وجاءت العبارتين رقم (١، ٧) في المرتبة الثالثة والرابعة من منظور العينة ككل وكانت آراؤهم متحققة بدرجة متوسطة ، وهذا يؤكد اتفاق أفراد العينة على دور المقررات الدراسية في تحقيق

التمكين الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة من خلال تزويد الطلاب ذوي الإعاقة بموضوعات عن كيفية التعامل الايجابي مع التقنيات الرقمية

واحتلت العبارة رقم (٦) المرتبة الخامسة من منظور العينة ككل وكانت آراؤهم متحققة بدرجة متوسطة ، وهذا يؤكد اتفاق أفراد العينة على دور المقررات الدراسية في تحقيق التمكين الرقمي لدي الطلاب ذوي الإعاقة من خلال تزويد الطلاب ذوي الإعاقة بموضوعات عن احترام قواعد السلامة والأمن الرقمي .

وجاءت العبارة رقم (٨) في المرتبة السادسة من منظور العينة ككل وكانت آراؤهم متحققة بدرجة متوسطة ، وهذا يؤكد اتفاق أفراد العينة على دور المقررات الدراسية في تحقيق التمكين الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة من خلال تضمين المقررات الدراسية بموضوعات تعمل علي تنمية الوعي الرقمي لدي الطلاب ذوي الإعاقة.

واحتلت العبارتين رقم (٢، ٤) المرتبة السابعة والثامنة من منظور العينة ككل وكانت آراؤهم متحققة بدرجة متوسطة ، وهذا يؤكد اتفاق أفراد العينة على دور المقررات الدراسية في تحقيق التمكين الرقمي لدي الطلاب ذوي الإعاقة من خلال تزويد الطلاب ذوي الإعاقة بموضوعات حديثة تواكب التحول الرقمي ، وكذلك اكسابهم المهارات التكنولوجية .

-آراء أفراد العينة في "دور الإدارة الجامعية "

جدول (٨) يوضح آراء أفراد العينة في "دور الإدارة الجامعية "

م	العبارة	العينة الكلية	
		و	ت
١	تُعزز إدارة الكلية نشر ثقافة التعلم الرقمي .	٠.٥٣	٥
٢	تقدم إدارة الكلية حوافز مادية للطلاب ذوي الإعاقة لاستخدام التقنيات الرقمية .	٠.٤١	١٠
٣	تُوفر إدارة الكلية وحدة للخدمات التكنولوجية .	٠.٤٥	٩
٤	تُوفر إدارة الكلية بريد أكاديمي للطلاب للدخول علي المنصات الالكترونية .	٠.٥٣	٥
٥	تُوفر إدارة الكلية موقع الكتروني يسمح للطلاب ذوي الإعاقة بالقيد والتسجيل من خلاله .	٠.٥٧	٢
٦	تعقد إدارة الكلية ندوات لتعريف الطلاب ذوي الإعاقة باستخدامات التعلم الرقمي .	٠.٥٢	٧
٧	تقدم إدارة الكلية إرشادات للطلاب ذوي الإعاقة حول مهارات التعلم الرقمي .	٠.٥٤	٤
٨	تعقد إدارة الكلية مسابقات بين الطلاب ذوي الإعاقة تبرز مهارات التعلم الرقمي ..	٠.٥٠	٨
٩	تُشجع إدارة الكلية الحوار الالكتروني بين الطلاب ذوي الإعاقة وأعضاء هيئة التدريس.	٠.٧٩	١
١٠	تُوفر إدارة الكلية خدمات الارشاد الأكاديمي الالكتروني للطلاب ذوي الإعاقة .	٠.٥٧	٢
الدرجة الكلية للبعد		٠.٥٤	

واحتلت العبارة رقم (٩) المرتبة الأولى من منظور العينة ككل وكانت آراؤهم متحققة بدرجة متوسطة ، وهذا يؤكد اتفاق أفراد العينة على دور الإدارة الجامعية في تحقيق التمكين الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة من خلال أن تُشجع إدارة الكلية الحوار الالكتروني بين الطلاب ذوي الإعاقة وأعضاء هيئة التدريس.، وأن هذا الدور بحاجة إلي مزيد من التحسين والتطوير .

وجاءت العبارتين (٢، ١٠) في المرتبة الثانية والثالثة من منظور العينة ككل وكانت آراؤهم متحققة بدرجة متوسطة ، وهذا يؤكد اتفاق أفراد العينة على دور الإدارة الجامعية في تحقيق التمكين الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة من خلال توفير خدمات الارشاد الاكاديمي الالكتروني للطلاب ذوي الإعاقة وذلك من خلال توفير خدمات القيد والحذف والتسجيل الكترونياً.

واحتلت العبارة رقم (٧) المرتبة الرابعة من منظور العينة ككل وكانت آراؤهم متحققة بدرجة متوسطة ، وهذا يؤكد اتفاق أفراد العينة على دور الإدارة الجامعية في تحقيق التمكين الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة من خلال تقديم إرشادات للطلاب ذوي الإعاقة حول مهارات التعلم الرقمي .وأن هذا الدور بحاجة إلي مزيد من التحسين والتطوير ، وهذا يتفق مع ما أوصت به دراسة **(طه، ٢٠٢١، ٦٠٣)** من ضرورة إصدار أدلة وكتيبات مرجعية التي تتناول كل مستحدث علي حده من حيث المكونات وطريقة التشغيل.

وجاءت العبارتين (١، ٤) في المرتبة الخامسة والسادسة من منظور العينة ككل وكانت آراؤهم متحققة بدرجة متوسطة ، وهذا يؤكد اتفاق أفراد العينة على دور الإدارة الجامعية في تحقيق التمكين الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة من خلال تُعزيز إدارة الكلية لنشر ثقافة التعلم الرقمي ، توفير إدارة الكلية بريد أكاديمي للطلاب للدخول علي المنصات الالكترونية ، وهذا يتفق مع ما أكدت عليه **دراسة (إبراهيم ، ٢٠٢١، ١٢٦٨)** من ضرورة نشر الوعي داخل الجامعات بالتقنيات الرقمية لتعزيز تقبل الأشخاص ذوي الإعاقة ودمجهم وتوسيع قاعدة استخدام التقنيات الرقمية ..

واحتلت العبارة رقم (٦) المرتبة السابعة من منظور العينة ككل وكانت آراؤهم متحققة بدرجة متوسطة ، وهذا يؤكد اتفاق أفراد العينة على دور الإدارة الجامعية في تحقيق التمكين الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة من خلال عقد إدارة الكلية ندوات تعريفية للطلاب ذوي الإعاقة حول استخدامات التعلم الرقمي، وهذا يتفق مع **دراسة (طه، ٢٠٢١، ٥٩٧)** والتي أكدت علي نقص

عدد الدورات التدريبية والتثقيفية للوعي بأهمية استخدام المستحدثات التكنولوجية والتدريب علي مهارات استخدامها . .

وجاءت العبارة (٨) في المرتبة الثامنة من منظور العينة ككل وكانت آراؤهم متحققة بدرجة متوسطة ، وهذا يؤكد اتفاق أفراد العينة على دور الإدارة الجامعية في تحقيق التمكين الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة من خلال تعقد إدارة الكلية مسابقات بين الطلاب ذوي الإعاقة تبرز مهارات التعلم الرقمي .

واحتلت العبارة رقم (٣) المرتبة التاسعة من منظور العينة ككل وكانت آراؤهم متحققة بدرجة ضعيفة ، وهذا يؤكد اتفاق أفراد العينة على عدم وضوح دور الإدارة الجامعية في تحقيق التمكين الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة من خلال تُوفير إدارة الكلية وحدة للخدمات التكنولوجية تقوم علي توفير الدعم الفني للطلاب في كيفية انشاء البريد الاكاديمي وكيفية الدخول علي المنصات التعليمية وهذا يتفق مع ما أوصت به **دراسة (إبراهيم ، ٢٠٢١، ١٢٦٨)** من ضرورة توفير الدعم التقني الذي يكفل استخدام التقنيات الرقمية

وجاءت العبارة (٢) في المرتبة العاشرة والأخيرة من منظور العينة ككل وكانت آراؤهم متحققة بدرجة ضعيفة ، وهذا يؤكد اتفاق أفراد العينة على عدم وضوح دور الإدارة الجامعية في تحقيق التمكين الرقمي للطلاب ذوي الإعاقة من خلال تقديم إدارة الكلية حوافز مادية للطلاب ذوي الإعاقة لاستخدام التقنيات الرقمية وهذا يتفق مع ما أوصت به **دراسة (إبراهيم ، ٢٠٢١، ١٢٦٩)** من ضرورة توفير الدعم المادي الذي يحفز علي استخدام التقنيات الرقمية.

- **المحور الخامس : التصور المقترح لتفعيل دور الجامعة في التمكين الرقمي لذوي الإعاقة:**

من منطلق أن الهدف الرئيس للبحث يتمثل في وضع تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في تحقيق التمكين الرقمي لدي الطلاب ذوي الإعاقة ، لذا سيتم عرض الركائز الأساسية التي يقوم عليها التصور المقترح للبحث .

ويتكون التصور المقترح من فلسفة ، وأهداف ومرتكزات ، وإجراءات لتنفيذ التصور المقترح ، وفيما يلي عرض لخطوات تطبيق التصور المقترح للارتقاء بدور الجامعة في تحقيق التمكين الرقمي لدي الطلاب ذوي الإعاقة .

١- فلسفة التصور المقترح :

تنطلق فلسفة التصور المقترح من واقع دور الجامعة في تحقيق التمكين الرقمي لدي الطلاب ذوي الإعاقة ، كما تنطلق من الدور المعرفي والتكنولوجي للجامعة بإعتبارها مؤسسة تربوية تستطيع أن تمارس وظيفتها من خلال عملية تربوية مقننة ، وأن تقوم بدور أساسي في عملية التحول الرقمي ، ويتطلب ذلك الأمر مزيداً من العناية بالتخطيط التربوي ووضع سياسة ترتكز علي أسس معرفية وتكنولوجية ، وتنسيق الجهود وتوفير الإمكانات بقصد توفير الخدمات التكنولوجية والتي تتطلبها عملية التحول الرقمي .

٢- مرتكزات التصور المقترح :

ترتكز فلسفة التصور المقترح علي عدة مرتكزات من بينها :

- إن الجامعة مؤسسة تربوية ومعرفية بالأساس ، فهي التي تتعهد بتنمية المعارف والمهارات المختلفة لدي الشباب .
- إن دور الجامعة لتحقيق التمكين الرقمي لدي الطلاب ذوي الإعاقة بحاجة إلي إعادة صياغة من حيث دور المعلم الجامعي ، والإدارة الجامعية ، والمقررات الدراسية ، والأنشطة الطلابية .
- إن المستجدات الحديثة في مجال تكنولوجيا والمعلومات ، واتجاه الدولة نحو التحول الرقمي يفرض علي الجامعة تجديد دورها من خلال دور المعلم الجامعي ، والإدارة الجامعية ، والمقررات الدراسية ، والأنشطة الطلابية ، لمواكبة تلك المستجدات التكنولوجية .

٣- أهداف التصور المقترح :

يهدف التصور المقترح إلي :

- تفعيل وتحسين دور الجامعة في تحقيق التمكين الرقمي لدي الطلاب ذوي الإعاقة .

- توعية المعلم الجامعي وتطوير أدائه ومهاراته التكنولوجية بما يواكب العصر الرقمي .
- تبصير المسئولين بجامعة أسيوط بضرورة تبني سياسات واستراتيجيات واضحة نحو التحول الرقمي .
- إرشاد القائمين علي تصميم المقررات الجامعية إلي ضرورة تضمين المقررات الدراسية للمهارات التكنولوجية .
- تفعيل دور الأنشطة الطلابية لتنمية مهارات التحول الرقمي لدي المتعلمين .

٤- آليات تنفيذ التصور المقترح :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة النظرية والميدانية للبحث ، يمكن تحديد آليات تنفيذ التصور المقترح فيما يخص دور المعلم الجامعي ، والإدارة الجامعية ، والمقررات الدراسية ، والأنشطة الطلابية في تحقيق التمكين الرقمي لدي الطلاب ذوي الإعاقة في .

❖ **بالنسبة لدور المعلم الجامعي :**

- تبصير وتوعية الطلاب ذوي الإعاقة بأهمية استخدام التقنيات الرقمية في العملية التعليمية .
- تكوين اتجاهات ايجابية لدي الطلاب ذوي الإعاقة نحو استخدام التقنيات الرقمية .
- توعية الطلاب ذوي الإعاقة بواجباتهم وحقوقهم الرقمية .
- مساعد الطلاب ذوي الإعاقة علي الوصول إلي مصادر التعلم الرقمية .
- تكليف الطلاب ذوي الإعاقة ببعض المهام الالكترونية .
- تنمية مهارات الحوار الالكتروني لدي الطلاب ذوي الإعاقة .
- حث الطلاب ذوي الإعاقة علي ضرورة الالتزام بقواعد السلامة والأمن الرقمي.

❖ **بالنسبة لدور الإدارة الجامعية :**

- تبني إدارة الجامعة لسياسة واستراتيجية واضحة نحو تطبيق التعلم الرقمي .
- نشر ثقافة التحول الرقمي بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس .
- عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس عن التحول الرقمي ، وكيفية التعامل مع التقنيات الرقمية .

- وضع شرط الحصول علي دورات التحول الرقمي ضمن الشروط الأساسية لتخرج الطالب .
- توفير مواقع الكترونية للطلاب يمكن من خلالها القيد والتسجيل داخل الكليات.
- توفير برامج مقاومة الفيروسات واختراق الأجهزة مما يعزز سبل الأمن الرقمي.

❖ **بالنسبة لدور المقررات الدراسية :**

- تضمين المقررات الدراسية بموضوعات حول التحول الرقمي .
- اكساب المقررات الدراسية الطلاب ذوي الإعاقة القدرة علي استخدام التقنيات الرقمية.
- تزويد الطلاب ذوي الإعاقة بالمهارات التكنولوجية اللازمة .
- تضمين المقررات الدراسية بموضوعات عن السلامة والأمن الرقمي .
- مواكبة التطور الهائل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات .
- تكسب الطلاب ذوي الإعاقة مهارات الاتصال والحوار الالكتروني .

❖ **بالنسبة لدور الأنشطة الطلابية :**

- توفير أنشطة طلابية تتطلب المشاركة بشكل الكتروني مثل المسابقات الثقافية وبعض الالعاب كالشطرنج .
- توفير أنشطة طلابية تشجع الطلاب ذوي الإعاقة علي التفاعل والتواصل الالكتروني .
- تتيح الأنشطة الطلابية الفرصة لمناقشة قضية التحول الرقمي .
- عقد ندوات حول استخدام التقنيات الرقمية في تعليم ذوي الإعاقة .
- أن يتم الاعلان عن الأنشطة الطلابية بشكل الكتروني .

❖ **ضمانات نجاح التصور المقترح :**

- توجه الدولة نحو تطبيق سياسة التحول الرقمي .
- توجه جامعة أسيوط نحو تطبيق التعلم الرقمي بعد جائحة كورونا .
- توافر أعضاء هيئة تدريس ذو كفاءة عالية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات .
- توافر شبكة المعلومات والتي تتولي تقديم الدعم الفني للكليات .
- وجود مركز الطلاب ذوي الإعاقة والمزود بأحدث أجهزة الحاسوب .

- حرص جامعة أسيوط علي التعاون المثمر والبناء مع مؤسسات المجتمع المدني لتوفير التقنيات الرقمية اللازمة للطلاب ذوي الإعاقة .

معوقات نجاح التصور المقترح :

- عدم وجود خطة علي المستوي القومي لادخال التقنيات الرقمية في تعليم الطلبة ذوي الإعاقة .
- نقص مهارات استخدام التقنيات الرقمية لدي أعضاء هيئة التدريس
- قلة توافر الدورات التدريبية التي تعقدها الجامعة لتنمية مهارات استخدام التقنيات الرقمية لدي الطلاب ذوي الإعاقة وأعضاء هيئة التدريس .
- ضعف البنية التحتية الرقمية داخل الجامعة .
- عدم وجود رؤية واضحة لدي الجامعة تجاه استخدام التقنيات الرقمية مع الطلاب ذوي الإعاقة .

مراجع البحث

أولاً: المراجع العربية :

- أبوهواش ، راضي محمد جبر، التكنولوجيا المساندة المستخدمة مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة ومعوقات استخدامها في الأردن ، **رسالة دكتوراه** ، : الجامعة الاردنية ، ، ٢٠٠٨.
- أحمد ، إيناس السيد محمد ،" استخدام منصات التدريب الالكترونية القائمة علي محفزات الألعاب وأثرها علي التحصيل المعرفي وتنمية مهارات التفكير النقدي والتمكين الرقمي لدي طلاب الدراسات العليا" ، **المجلة التربوية** ، جامعة سوهاج : كلية التربية ، الجزء (٧٨) أكتوبر ، ٢٠٢٠.
- إبراهيم ، حامد أبو عقرب ، " تصور مقترح لتربية ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء توجه الدولة المصرية نحو الاستفادة من التقنيات الرقمية ، **المجلة التربوية** ، جامعة سوهاج : كلية التربية ، الجزء (٨٩) ، ٢٠٢١ ص ص١٢٣٣-١٢٧٥.
- إبراهيم ، هاشم سعيد ، محمد ، باسم بن نايف ، " فاعلية بعض أنماط التدريب التعاوني عبر الويب ومداخل التوعية بالتكنولوجيا المساعدة في تنمية مهارات تصميم وانتاج المواد التعليمية الالكترونية للمتعلمين من ذوي الإعاقات والتفكير الاستراتيجي لدي طلاب قسم التربية الخاصة " **مجلة البحث العلمي في التربية** ، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية : جامعة عين شمس ، العدد التاسع عشر ، الجزء الثامن ، ٢٠١٨، ص ص ١-٨٩.
- الدهشان ، جمال علي خليل ، " توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في رعاية وتعليم ذوي الإحتياجات الخاصة : المبررات ، المجالات ، المتطلبات ، المعوقات " ، **المؤتمر العلمي الثامن : تربية الفئات المهمشة في المجتمعات العربية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة – الفرص والتحديات** " ، جامعة المنوفية : كلية التربية ، سبتمبر ، ٢٠٢٠.
- السيد ، سماح السيد محمد ، " متطلبات التمكين الرقمي لمعلمي المدارس الثانوية العامة بمحافظة المنوفية من وجهة نظرهم " ، **مجلة البحث العلمي في التربية** ، جامعة عين شمس : كلية البنات للآداب والعلوم والتربية ، العدد (٢١) ، الجزء (١٣) ، ٢٠٢٠.

- السيد ، فؤاد البهى ، **علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشرى**، القاهرة: دار الفكر العربى، ٢٠٠٨.
- الشوادفي ، فاطمة عبد الغني عبدالله ، " تصور مقترح لتفعيل دور الجامعة في مواجهة بعض مظاهر أزمة القيم الأخلاقية لدي طلابها " ، **مجلة كلية التربية** : جامعة أسيوط ، المجلد (٣٢) ، العدد (١) ، ٢٠١٦.
- الوشاحي ، غادة السيد السيد ، ممارسة الأنشطة التربوية في التعليم الثانوي وعلاقتها بالمستوي الاجتماعي – الاقتصادي للأسرة وامكانات المدرسة ، **رسالة ماجستير** ، جامعة أسيوط : كلية التربية ، ٢٠٠٠.
- بطرس ، بطرس حافظ ، **تكييف المناهج للطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة**، عمان: دار المسيرة، ٢٠١٠م.
- **جهورية مصر العربية ، قانون حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة**، المادة، الجريدة الرسمية، العدد (٧) مكرر (ج) في فبراير ٢٠١٨م.
- حسن ، رحاب علي ، " نمط الوكيل الذكي (مفرد / متعدد) في بيئة تعلم الكترونية وأثره في تنمية الإنفوجرافيك التعليمي والتمكين الرقمي لدي طلاب تكنولوجيا التعليم " ، **مجلة تكنولوجيا التعليم** ، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ، المجلد (٣١) ، العدد (٤) ، أبريل ،٢٠٢١ ، ص ص ١٤٩-٢٤١.
- حسن ، نوال محمد ، دور الجامعة في الحد من ظاهرة العنف الالكتروني لدي طلابها ، **رسالة ماجستير** ، جامعة أسيوط : كلية التربية ، ٢٠١٨.
- سليمان ، عبد الرحمن سيد ، **سيكولوجية ذوى الاحتياجات الخاصة**، الجزء الأول، القاهرة: زهراء الشرق، ١٩٩٩م.
- سميث، ج. ملتون ، **الدليل الإحصائي فى التربية وعلم النفس** ، (ترجمة) إبراهيم بسيونى عميرة، القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٧.
- عبد الجواد ، عبد الله السيد ، **المؤشرات التربوية واستخدام الرياضيات فى العلوم الإنسانية**، أسيوط: مكتبة فينجر،١٩٨٣.

- عبد الحسيب، جمال رجب محمد ، " تفعيل التعلم الرقمي بجامعة الأزهر في ضوء الثورة الصناعية الرابعة ، **المجلة التربوية** ، جامعة سوهاج : كلية التربية ، العدد(٩١) ، جزء(٥) ، نوفمبر ، ٢٠٢١.
- عثمان ، رواء محمد ، " تصور مقترح لآليات تحقيق التمكين الرقمي بجامعة الزقازيق وعلاقتها بجائحة كورونا في ضوء الخبرة الهندية " ، **مجلة كلية التربية في العلوم التربوية** ، جامعة عين شمس : كلية التربية ، المجلد (٤٤) ، العدد(٤) ، ٢٠٢٠.
- صبرينة ، طبوش ، " استخدام التكنولوجيا الرقمية لمساندة ذوي الاحتياجات الخاصة : تجارب دولية " ، **المجلة العلمية للتكنولوجيا وعلوم ذوي الإعاقة** ، المؤسسة العلمية للعلوم التربوية والتكنولوجيا والتربية ، المجلد (٣) ، العدد (١)، مارس ، ٢٠٢١ ، ص ص ٢٤٧-٢٦٩.
- طه ، محمود إبراهيم عبد العزيز ، " تصور مقترح لتدريب التلاميذ ذوي الإعاقة البسيطة علي بعض المستحدثات التكنولوجية في ضوء جائحة كورونا " ، **المجلة التربوية** ، جامعة سوهاج : كلية التربية ، العدد (٨٤) ، الجزء (٢) ، أبريل ، ٢٠٢١، ص ص ٥٨١-٦٠٩.
- مهيوب، عبدالتواب عبدالله ، دور الجامعة في تنمية ثقافة حقوق الإنسان بالجمهورية اليمنية ، **رسالة دكتوراه** ، جامعة أسيوط : كلية التربية ، ٢٠١٧.
- هاشم، غادة فوزي ، "دور التعليم الجامعي في تدعيم مقومات التربية المدنية في ضوء خبرات بعض الدول : دراسة ميدانية ، **رسالة دكتوراه** : جامعة أسيوط : كلية التربية ، ٢٠٢٠.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Balmeo,Others, Marilyn L," Integrating Technology in Teaching Students with Special Learning Needs in the SPED Schools in Baguio City", **The IAFOR Journal of Education**, Volume II - Issue II - Summer 2014.pp149-178
- Erwin, et al, Meleo-, "Online support information for students with disabilities in colleges and universities during the Covid-19 pandemic**", Disability and Health Journal,** ,Vol. (14), No. (1),2021.
- Silder, Others Steve, " School principals and students with special education needs: Leading inclusive schools", **Article in Canadian Journal of Education**, January 2017,pp1-31.